

سلحفاة فوق السور

الفصل ٨

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٨



الهدف: مواصلة فهم التطويبات، ومناقشة أربع صور يستخدمها يسوع في وصف تلاميذه.



٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ٥ وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ٦ فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا فُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. (متى ٥: ١٤-١٦)

التطويبات الأربعة الأولى هي التطويبات "القادمة"، أي السلوكيات العقلية للشخص الذي يأتي إلى الله. أما التطويبات الأربعة التالية هي التطويبات "الذاهبة"، أي السلوكيات العقلية للشخص الذي يرسله الله إلى العالم. معا هذه التطويبات جميعها تصف الشخص الذي يُعتبر حل الله لمشاكل الإنسانية.

يسوع يلي تعليمه عن السلوكيات بأربع صور، وأربع استعارات تُظهر لنا تأثيرنا في العالم عندما نحيا فيه بهذه السلوكيات: فقد علم تلاميذه أنهم ملح الأرض، ونور العالم، ومدينة موضوعة على جبل، وشمعة موضوعة على المنارة. (متى ٥: ١٣-١٦). هذه الاستعارات الأربعة هي تطبيق للتطويبات.

لا يمكن لأحد من تلاميذ المسيح أن يكتسب كل هذا السلوكيات بعيدا عن عمل الروح القدس فيه ومن خلاله. لذلك يجب على المسيحيين أن يكونوا دائما في حالة من الامتنان والتواضع لأن قوة الله تُمكنهم من خدمته بطريقة جيدة. فقط بقوته نستطيع أن نؤثر في المجتمع نعيش فيه من أجل المسيح.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صحيحة أو خاطئة؟ الموعظة على الجبل هي عن الأزمات، والطباع، والتحديات التي تواجهكم مسيحي.
- ٢- صحيحة أو خاطئة؟ كثير من الناس يشعرون بأن التطويبات والصور التوضيحية التي تتبعها هي التعاليم الرئيسية للعظة على الجبل.
- ٣- صحيحة أو خاطئة؟ الطريقة الوحيدة لتكون ملح الأرض هو أن نعيش بين شعوب العالم.
- ٤- صحيحة أو خاطئة؟ على الرغم من أن التلاميذ اعتقدوا أنهم اختاروا يسوع، لكن في واقع الأمر هو الذي اختارهم.
- ٥- صحيحة أو خاطئة؟ على الرغم من أن يسوع يختار أتباعه، إلا أن الأمر متروك لنا للتوصل إلى استراتيجية تجعلنا شمعة على المنارة.
- ٦- صحيحة أو خاطئة؟ إذا كان لديك حقا سلوكيات وخصائص الإنسان المسيحي، فلن تكون قادرا على إخفائه.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر أفضل إجابة واحدة لكل سؤال.

- ٧- لماذا قارن يسوع تلاميذه بالملح؟ (اختر كل ما ينطبق)
 - أ- لأنهم يجب أن يكونوا مثل المادة الحافظة وسط العالم الفاسد.
 - ب- الملح ضروري للحياة، ودور التلاميذ إعادة الحياة إلى العالم.
 - ج- يجب أن يعملوا مثل عمال مناجم الملح.
 - د- الملح يجعل من المستحيل شرب المياه، وسيكون من المستحيل قبول التلاميذ.
- ٨- كيف يكون التلاميذ مثل النور؟
 - أ- أنهم يحترقوا بسرعة.
 - ب- أنهم أن يشتعلوا وينطفئوا بسهولة بالغة.
 - ج- يستخدمون الكثير من الطاقة.
 - د- يشيعون ضوء الحقيقة إلى العالم المظلم.
- ٩- أي مما يلي هي بيانات حقيقية عن دور المسيحيين كحل الله؟ (اختر كل ما ينطبق)
 - أ- "أنا لا أستطيع، ولكن الله يستطيع، وهو معي".
 - ب- "أنا لا أريد، ولكن الله يريد، وهو معي".
 - ج- "أستطيع، لذلك يمكن أن الله يستخدمني".
 - د- "إذا لم أستطع، الله لن يكون معي".
 - هـ- "أنا لست شيئاً، ولكن الله هو، وهو معي".
 - و- "فعلت ذلك لأن الله قال لي ذلك".
 - ز- "لم أفعل، لكنه الله فعل لأنه كان معي".

١٠- كيف ينبغي علينا أن نستجيب عندما يستخدمنا الله لعمله؟

- أ- بفخر كبير لما قمنا به
- ب- بتواضع، بما فعله الله
- ج- بلا مبالاة لأنني لم أكن أهتم
- د- بصوت حتى أوجه الانتباه إلى كنيسةنا

- ١١- من الموصوف في كل من التطويبات والمثلة التوضيحية في متى ٥؟
أ- الذين آمنوا وتلاميذ يسوع
ب- يسوع نفسه
ج- كل من أ و ب
د- لا أ ولا ب

- ١٢- كيف تلاميذ هم مثل سلحفاة على السور؟ (اختر كل ما ينطبق)
أ- يتم وضع التلميذ بطريقة استراتيجية.
ب- التلميذ عالق وعاجز حقا.
ج- التلميذ لا يصل الى حيث هو أو هي من دون الله.
د- التلميذ له طابع السلاحف في الاختباء في قوقعة.



هل قبلت دعوة الله أن تكون جزءا من حله في العالم؟ أي نوع من التلاميذ أنت: الملح، النور، مدينة على جبل، شمعة على المنارة؟ ما الذي أنجزه الله في حياتك ولا يمكن أن تنجزه بنفسك؟ ماذا تريد منه أن يفعل من خلالك وأنت لا يمكنك القيام به بنفسك؟



أشكر الله لأنه هو صاحب القوة التي تعمل في الذين آمنوا. اسأله أن يحقق أغراضه فيك ومن خلالك كما ثق به واعتمد عليه. اسأله أن يساعدك على أن تكون ملح يملح، وضوء ساطع، وجزء من حله لهذا العالم.



١- كيف هذه التطويبات تجعل التلميذ ملح للأرض؟

٢- ما هي التطبيقات الممكنة العديدة من هذه الاستعارة "الملح"، أي منهم تعتقد أنها الصحيحة؟

٣- كيف التلاميذ مع هذه المواقع يكونون مثل شمعة على المنارة، أو مدينة على قمة الجبل التي لا يمكن أن تكون مخفية؟

٤- كيف يمكن لهذه المواقع الثمانية تتصل بالتجارب القادمة والتجارب الذاهة لتلميذ يسوع المسيح؟

٥- بالتحديد ما هو السياق الذي كان في ذهن يسوع عندما قال التطويبة السابعة "طوبى لصانعي السلام"؟

٦- كيف الآيات ١٦ الأولى من هذا الأصحاح الخامس من متى تتحدانا لكي ننظر في الداخل، وننظر حولنا وننظر فوقنا؟

٧- كيف يمكن لهذه التطويبات الثمانية تنتقل من الورق والحبر في إنجيلنا إلى عقولنا وقلوبنا؟
